

الأغاني

في الدار كلب كبير فأخاف أن يطنني غزالا فيثب علي ويقطعني ويأكلني فقلت له ويحك يا بكر فالحمير أشبه منك بالغزال قم فاشرب إن كنت عطشان وأنت آمن وكان عقله قد فسد من كثرة الشراب .

قال وأنشدني له وقد رأى صديقا له قرأ رفعة من صديق له آخر ثم حرقها .
(لم يقو عندي على تحريق قرطاسي ... إلا امرؤ قلبه من صخرة قاسي) .
(إن القراطيس من قلبي بمنزلة ... تحويه كالسمع والعينين في الرأس) .
ومما يغنى فيه من شعر بكر بن خازمة .
صوت .

(قلبي إلى ما ضرّني داعي ... يَكْثُرُ أحزاني وأوجاعي) .
(لقلّ ما أبقي على ما أرى ... يوشك أن ينزعاني الناعي) .
(كيف احتراسي من عدوّي إذا ... كان عدوي بين أضلاعي) .
(أسلمني الحبُّ وأشياعي ... لمّا سعى بي عندها الساعي) .
(لمّا دعاني حبُّها دعوةً ... قلت له لبّيك من دَاعٍ) .

الغناء لإبراهيم بن المهدي ثقل أول وفيه لعبد الله بن العباس هزج جميعا عن الهشامي وقيل إن فيه لحنا لابن جهم .

وقد ذكر الصولي في أخبار العباس بن الأحنف وشعره أن هذه الأبيات